vol 11 No. 722

السنة الحادية عشرة العدد ٧٢٢

الاستقلال التام او الموت الزؤام

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

[illegible] في الاسبوع

صاحب الجريدة
ومحررها المسؤول
بولس شحادة

الاشتراك : جنيه فلسطيني واحد في فلسطين
و ١٢٥ قرشاً في الخارج
القدس صندوق البريد ٢٣١
نمرة التلفون ٤٩١

القدس الثلاثاء في ٢٩ تموز سنة ٩٣٠ [illegible] هجري سنة ١٣٤٩

JERUSALEM tuesday 29 July 1930

الكردي والحمار

المستعمرون كلهم سواء

سار كردي في لبنان ذات ليلة حالكة سوداء الى قريته وكان يركب حماراً . فخرج عليه لصوص ارادوا ان يجردوه مما معه فاخذ يحث الحمار لكي يسرع في السير ، فابى الحمار . فجعل صاحبه يضربه بالسوط . ولكن الحمار بدلا من ان يسرع السير وقف وقال لصاحبه ولماذا تضربني هذا الضرب المؤلم ؟ فاجاب او لا ترى اللصوص جادين في اثرنا ؟ فقال الحمار : وهب ان الامر كذلك فماذا يحدث ؟ فقال اذا لحقنا اللصوص جردوني مما معي واخذوك مني . فقال الحمار وهب انهم اخذوني فماذا يفعلون بي ؟ فقال صاحبه اذا اخذوك يركبونك . فقال الحمار : وانت ماذا تصنع بي ، او لست تركبني في كل يوم ؟ فانا ان كنت معك مركوب ، وان كنت معهم مركوب فعلى كلا الحالتين لا اخرج عن كوني دابة تركب . . .

* * *

ما كان اجهلنا نحن السوريين قبل الحرب . كنا نظن اننا اذا تخلصنا من حكم الاتراك ننال حريتنا ونتمتع باستقلالنا ونصبح امة لها كيان سياسي كسائر الامم . ولم يكن يدور بخلدنا اننا نخرج من تحت الدلف الى تحت المزراب ، واننا لا ننفك عن كوننا دابة يركبها المستعمرون .

بل ما اجهل الذين يقايسون بين هذه الدولة الاستعمارية وتلك . فيقولون مثلا ان انكلترا خير من فرنسا وفرنسا خير من ايطاليا . ان دول الاستعمار كلها لدينا سواء . فمن هي الدولة التي تترك الدابة التي تمتلكها حرة وتسير ماشية على اقدامها ؟ أفليست امم الشرق المستعبدة دابة يركبها المستعمرون لقضاء حاجاتهم منها ؟

بل ما اجهل الامة المستعبدة التي تحسب نفسها شيئاً مذكوراً امام الدولة التي سلبت حريتها واستقلالها ؟ الامة القوية لا تحترم الا الامة القوية . فالامة التي فقدت استقلالها هي امة ضعيفة والقوي لا يحترم الضعيف . فاذا شاءت الامم المغلوبة على امرها ان تكون قوية فالقوة يجب ان تأتيها من الداخل لا من الخارج . وكل امة ترجو ان تأتيها قوتها من الخارج لا تثبت امام حوادث الايام .

اذا لم تكن راكباً كنت مركوبا والويل لمن كان مركوبا لا راكباً .

هذه نظرية نضعها امام الامة كأمة وامام الشاب كشاب ، لكي تجتهد الامة ان لا تكون مركوبة ولكي يجتهد الشاب ان يكون راكباً .

— *** —

الان قد وضح الصبح لذى عينين

شاء ربك واشتط الاتراك في ظلمهم لنا فقمنا ننشد التخلص من نيرهم الثقيل فثرنا عليهم نساعد الحلفاء بعد ان خدعونا بوعودهم وتعهداتهم المزيفة . تمكنا من اكتساح الجموع التركية وطردها من البلاد فاستبشرت القلوب وتهللت فرحا لانها كانت تحلم بقرب ذلك اليوم المنشود يوم الاستقلال التام وتشكيل الدولة العربية التى كنا ولا نزال نصبو اليها .

وبينا نحن في احلامنا اللذيذه غارقون واذا بيد الظلم الجديدة تشتت جموعنا وتبدد صفوفنا وتهلك شبابنا وتسلبنا قوانا المادية وتنفي ملوكنا ورجالنا العاملين وتقسم بلادنا المتحدة الى اجزاء متفرقة اختلقت لها اسماء ما انزل بها من سلطان جعلت بينها من الحواجز ما نضج منه اليوم اشد الضجيج

نعم جزأوا بلادنا فصرنا وكان كل جزء غريب عن الآخر له قضية وله مطالب منفصلة عن اخوته الاقطار الاخرى التي كانت جميعها في الامس القريب قطراً واحداً .

اخذنا نضرب في قضايانا المحلية ضرب عشواء نرى الحقيقة الناصعة وظلها فنضرب في الظل تاركين الحقيقه في امان واستمر بنا الحال على هذا النمط اكثر من اثني عشر عاماً نفذت فيها قوانا وكلت سواعدنا ، واخيراً انتبهنا لانفسنا فاذا بنا قد بعدنا عن الحقيقة بعداً شاسعاً وحدنا عن الطريق القويم الذي كان من اللازم علينا سلوكه مسافات بعيدة وقد جر علينا هذا من الويلات ما نئن منه اليوم وما ننوء تحت عبئه الثقيل .

كنا نحسن الظن بمن جروا علينا كل هذه المصائب ونرجو منهم الخير وقد اذاقونا الصاب والعلقم طول هذه المدة ونحن باذيالهم نتمسح اللهم الا من كشف الله عن بصيرته فقام ينادي بين قومه بخطل هذه السياسة وبان المستعمرين لا خير منهم يرتجى وان العمل للقضايا المحلية وحدها وترك العمل للجامعة العربية ان هو الا كصرخات في واد .

قاومت الصحف والجماعات اصحاب هذا المبدأ اشد مقاومة وتقولت فيهم الاقاويل ولكن جاء اليوم الذي حصحص فيه الحق وظهر للقوم ، ان تلك الجماعة صاحبة مبدأ الجامعة العربية كانت على حق ، كيف لا ونحن نرى ظلم الاستعمار وما تجنيه علينا يد المستعمرين من المصائب في اقطارنا العربية المختلفة كل يوم في ازدياد وكل آن تأخذ شكلا جديداً ، فاليك مصر تسيل فيها الدماء وهاك فلسطين وما حدث فيها في العام الماضي وانظر لسوريا وما جرى بها قبل سنوات وتحدث عن الحجاز وما تجريه يد الاستعمار تحت الخفاء من عوامل التفرقة والشقاق ، واذكر العراق واليمن والجزائر وغيرها من الاقطار العربية التى نسمع عنها كل يوم فواجع جديدة .

اذن لم يبق من قول لقائل فقد كنا في سياستنا السابقة نتخبط والآن قد وضح الصبح لذي عينين وثبت ان حسن الظن بمن هم سبب البلاء من اشد الاخطاء خطراً وان الذين يدعون لتوحيد الاقطار العربيه وجعل غايتها كلها واحدة هي (الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية) هم على أتم صواب .

فلندفن اذن تلك السياسة ولندثر تلك الخطط العوجاء ولنعمل بكل قوانا للجامعة العربية فبها وحدها الخلاص مما نحن فيه .

القدس : رشاد ابو غربيه

✽ معالي محمد علي باشا ✽

يشكر اهالي فلسطين

القاهرة في ٢٠ تموز ٩٣٠

حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

ارجو ان تتفضلوا بقبول عبارات الشكر وآيات الثناء على الحفاوة البالغة التي شملتني من سماحتكم وحضرات الاجلاء العلماء والاعيان والادباء والوفود بالغت في اكرامي ولم اعمل سوى واجب مقدس نحو فلسطين العزيزة والعرب أجمعين . ارجو الله ان يسدد خطاكم وان يحفظ فلسطين لاهلها في رفعة وسؤدد

محمد علي

✽ اعانة لعائلات شهدائنا الابرار ✽

من لجنة الاسعاف العربية المحلية بالقدس

قررت لجنة الاسعاف العربية المحلية بالقدس في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٥ تموز ٩٣٠ تقديم مبلغ ٤٥ جنيهاً لاسر شهدائنا الثلاثة الابرار فيصيب كل اسرة ١٥ جنيهاً وقد ارسلت المبلغ في ذات اليوم مع احد اعضائها ليدفع لهم يوم حفلة الاربعين التي ستقام في عكا .

شعور القروي الحي

✱ بمناسبة حفلة الاربعين للشهداء ✱

لم نكن نتصور ان الشعور الملتهب يصل في نفوس الفلاحين في قرى فلسطين الى ما هو عليه الآن . هذا رغم ما يحيط بهم من اسباب البؤس والشقاء . فمن بوار في الحاصلات الى فقر مدقع الى حكومة جادة في تحصيل الضرائب بحد السياط رغم كل الويلات لم تنصرف افكار القوم عن اظهار عواطفهم الصادقة يوم ان اقترفت الحكومة جريمة صلب ثلاثة شبان بررة من ابناء فلسطين . فلقد رأينا المآتم تنصب في اغلب قرى فلسطين وحلقات الندب والعويل وشق الجيوب ونوح الثكالى يتعالى في البيوت وكانت القرى على حد قول الشاعر (في كل بيت رنة وعويل) .

و بعد هذه الفاجعة الاستعمارية المؤلمة قام القوم ينظمون الاغاني الشعبية مرددين اسم فوآد و بطولة فوآد وشجاعة عطا و بسالة جمجوم . ولقد اتيح لي ان ازور بعض قرى فلسطين في هذه الايام فدهشت لما كنت اسمع الرعاة يتغنون باسم الشهداء وهم في رؤوس الجبال وراء خرافهم بينما الاطفال يصفقون لذكرى فوآد وجلهم يحفظ عشرات الابيات من الاغاني الشعبية على لحن (دلعونا) وفضلاً عن هذا فان النساء تردد اسماء الشهداء ، وهن جالسات يتحن على صوت الرحى بينما الشبان يرقصون في حلقات الدبكة ذاكرين الشهداء و بطولة الشهداء وظلم الحكومة واستهتارها بشعور العالم العربي والاسلامي . وانا لنورد هنا على سبيل المثال عدة ابيات من المئات العديدة التي تدور على ألسنة القوم . ولا اغالي اذا قلت ان اسماء الشهداء اصبح اكثر تردداً على ألسنتهم من اسم موسوليني في ايطاليا ومصطفى كمال في تركيا فضلاً عن العقيدة السارية في نفوسهم صغيرهم وكبيرهم بان هؤلاء الشهداء ذهبوا ضحية الجشع الاستعماري والمطامع الصهيونية الاشعبية والى القارىء اللبيب مختارات من هذه الاغاني التي وردتنا .

يا اهل الشجاعة يا اهل الحمية
يا رجال العرب يا وطنية
خوضوا المعارك دوسوا المنية
من ظلم العدا بالله انقذونا
زمان الجهل يا خلق فات
اطلبوا الموت فين الحياة
شباب ، شيب مع سيدات
قوموا عالوطن وخلصونا
باب الحاكم صاحت يا ابني
بدعى عا الحاكم هلّي اتعبني
والحاكم ظالم ما هو عاجبني
واعدام الشباب ما هو قانونا
جابوا المشانق جابوا الحبال
و بن المرجيحة قالوا الابطال
هذي المرجيحة شرفنا العالي
يا اهل صفد لا تتهموني
أخوي يا يوسف وصاتك أمي
وصحا يا يوسف بعدي تنهمي
من اجل الوطن رخصت دمي
يوم الثلاثا تم ودعونا
ذمتنا الامم من خياتتنا
بيع الاراضي بغى أمتنا
قوموا نتحد يا جامعتنا
تندبي الخائن في فلسطينا
زوروا المقابر يوم الاعياد
وامشوا لمكا زوروا الامجاد
اهل الشجاعة عطا وفوآد
ما هابوا الردي ولا المنونا
سجن الحكومة ما عدنا انهابه
ما دام الظلم ضارب اطنابه
هذا وطننا واحنا اصحابه
يا بني صهيون قوموا ارحلونا
شباب العرب باتوا صهارى
كونوا جماعة اسلام ونصارى
واحموا وطنكم من شن الغارة
واصحوا يا عرب تتفرقونا
على وطننا صارت مصايب
نزلت بلايا نزات عجايب
قوموا انشلونا من ها النوايب
قصد الصهيوني يتملكونا
غارت علينا الاعادي غارت
قالوا المشانق للعرب صارت
افكار العاقل في الحكم حارت
هذي سياسة ترضي الصهيونا
فوآد احجازي امسى مفقود
جودي يا امه بالدمع جودي
منشان الوطن تلك الجدود
رخص في روحه اصبح مدفونا
قالت اليهود تالنا اربنا
هذي الحكومة لبت طلبنا
ما أظن العرب عاد ابتغلبنا
ما دام التكليز في فلسطينا
فوآد احجازي مع عطا الزير
محمد جمجوم عز الذخير
فاشهد يا رب مالهم نظير
في يوم الثورا على الصهيونا

بيان حقيقة

كانت هذه الجريدة قد نشرت في عدد ٦٩٥ مقالاً بامضاء مداعب و بعنوان معرض الوطنيات يتعلق بثابت افندي درويش ، ولما كان هذا المقال لم يقصد به الا المداعبة فقط لا الاهانة ولا التحقير ولا الحط من اخلاق ووطنية السيد ثابت التي لا يشك بها احد اصلاً . فالمرآة تأسف كل الاسف على ما نشر وتعتذر على ذلك .

الخليل - لمراسلنا

✱ تحصيل الاحكار ✱

مما يؤسفني ان اذكر لقراء هذه الجريدة بعد ان ساءت الحالة الاقتصادية واصبح الكل منا يشكو و يتألم مما حل به من الويلات والمصائب نرى مأمور اوقاف هذا البلد يطلب الاحكار التى تراكمت منذ امد بعيد فنحن والحالة هذه لا يسعنا الا ان نلفت نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى هذا العمل آملين اهماله . فما دامت الحكومة قد شعرت بحالتنا وخفضت ضرائب الاعشار فبالاحرى المجلس الاسلامي .

✱ خزعبلات جديدة !! ✱

اتتنا شرذمة من اليهود الذين كانوا عندنا قبلا لاخذ ما بقى لهم من الاثاث و بعد ان وضعوه في سيارتهم وقفوا امام باب دائرة البوليس وذهبوا جميعاً للسوق ولم يبق الا سائقها فاخذ يرش بالبنزين على هذا الاثاث واشعل فيه النار وصرخ قائلا لقد حرقنا اهالي الخليل وهربوا واذا بالبوليس الذي رآه وهو يشعل النار ومسك بيديه فوجد الكبريت لا يزال في يده اليمنى واليسرى قد حرقت فساقوه للتحقيق ومن ثم للسجن . واخيراً ارسل الى سجن القدس المركزي . فنحن نسأل اليهود ، اما لهذا الليل من آخر ؟ والى متى هذه الخزعبلات والاكاذيب ؟ الا يكفي شهاداتكم واعدامكم لابنائنا البررة ؟

— العلم العربي والمدارس الاهلية —

علمت ان ادارة مدرسة الاصلاح الاسلامية قررت ان تطلب من الحكومة المحلية رفع العالم العربي على بناية مدرستها فنأمل تلبية طلبها وعدم الاخذ والرد بهذا الموضوع .

— مرحباً بخدمة البلاد —

نمي الينا ان ادارة المعارف العمومية قد بلغت الاستاذ الياس افندي مصلح احد ابناء بيت ساحور النشيطين البررة تعيينه في مدرسة الخليل الثانوية فاهلا بالشاب الغيور ومرحباً بمن عهدنا فيه الاخلاق العالية والصفات الحميدة .

✱ جمعية الشبان المسلمين ✱

دعت ادارة البوليس سكرتير الجمعية وطلبت منه :

١ — عدد اعضاء هيئة الادارة

٣ — الاطلاع على قانوني الجمعية الاسامي والداخلي

٣ — سجل مقررات الجمعية

٤ — مالية الجمعية

فعقدت اجتماعاً فوق العادة وقررت ارسال هذا الكتاب :

سيدي

عقدت هيئة ادارة جمعيتنا جلسة فوق العادة للبحث بطلباتكم فرأت ان هذه المطالب مما تدعو للدهشة والاستغراب ولكن اخيراً تم رأيها على اجابتكم على البند الاول واما البنود الاخرى الباقيه يؤسفها ان ترجئ البحث فيه الى ما بعد عقد جلستها المنعقدة في ٧ ربيع الاول سنة ٣٤٩

✱ بيت نتيف وادارة المعارف ✱

اخبرني بعض الواقفين على حالة اهالي بيت نتيف نحو استاذ مدرسة بلدتهم بان بعضهم قد وقع مضابط من الاهالي ضد الاستاذ رفعها الى قائمقام الخليل ومدير المعارف معترضين على عدم مواظبته مع ان مفتش المعارف قد زار القرية ومكث فيها يوماً كاملا لم يسمع كلمة واحدة ضد هذا الاستاذ فنحن نلفت نظر ادارة المعارف الى هذه المكايد التي تلفق ممن اعتادوا على هذه الاعمال .

✱ كلمة شكر ✱

نادي اتحاد الطلبة برام الله يشكر صاحب لوكاندة رام الله الكبرى السيد حنا افندي عودة لما اظهره من حسن الضيافة ازاء المدعوين الذين لبوا دعوة النادي للحفلة التي حاضر فيها العلامة الثعالبي وخطب فيها عدد من الادباء . لا حرم الله الوطن من امثال خدماته .

رئيس النادي : داود خليل

الحالة في مصر

كان الناس في سائر الانحاء يتوقعون مجيء يوم السبت ليروا ماذا يقع في مصر من الحوادث الجسام على أثر رفض الملك، والوزارة ما اقترحه الوفد وهو ان يعقد البرلمان جلسة غير قانونية يوم السبت .

اليوم المنتظر

جاء يوم السبت فاحتلت جنود الحكومة البرلمان ووضعت قوات عديدة في كل انحاء القاهرة ونصبت المدافع والمترالبوزات في اشد الاماكن خطراً فكانت القاهرة اشبه بساحة حربية فلم يتمكن النواب من دخول قاعات البرلمان فقرروا ان تعقد الجلسة في النادي السعدي فعقدت وقد ترأسها عبد السلام بك فهمي وكيل المجلس .

قرارات المجلس

من القرارات الخطيرة التي قررها المجلس عدم التعاون وعدم دفع الضرائب في الحال لكى يشل بذلك حركة الحكومة ويضطرها الى الخضوع لقرارات الوفد .

موقف الوزارة

اما الوزارة فيظهر ان موقفها متين جداً لاعتمادها على قوة الجيش الذي لا يزال بجانبها و بجانب الملك ولذلك فهي سائرة في خطتها من دون ان تبالي بما يقوم به الوفد من الحركات .

في مجلس الشيوخ

وقد عقدت الجلسة في مجلس الشيوخ ايضاً ولكن النصاب القانوني لم يتم فاكتفى الذين حضروا بان سجلوا احتجاجاتهم على الحالة الحاضرة والاعتداء على الدستور .

انقلابات خطيرة

تقول الديلي تلغراف ان حكومة اسماعيل صدقي باشا تقوم الآن بعمل برنامج الشائي متين ومتى تم لهاذلك دعت البرلمان الى الانعقاد في الاسبوع الثالث من شهر تشرين الثاني وهم يقصدون بهذا البرنامج ان الوزارة قد وضعت نصب عينيها تعديل قانون الانتخاب تعديلاً يضمن لها الاكثرية في الانتخابات اي انها تجعل الانتخابات محصورة بالطبقة المتنورة من الشعب فتخرج بذلك جمهور العامة الذي يتألف منها اكثرية الوفد المصري

المصريون في تل ابيب

تقول البالستين بولتين ان عدداً من المصريين قد فروا من مصر الى تل ابيب . الى ان تهدأ الاحوال الحاضرة في مصر .

زلزال كبير في ايطاليا

حدث في ايطاليا زلزال هائل تبعته اعاصير قوية فكانت الضحايا ٢١٤٢ قتيلاً و ٤٥٥١ جريحاً .

اجتماع اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعاً عاماً في الساعة الرابعة من يوم الجمعة الماضي . حضر الاجتماع اعضاء الوفد الفلسطيني وعدد كبير من الاعضاء .

افتتح الحفلة عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا ثم طلب الى عوني بك ان يتلو بيان الوفد . فوقف عوني بك وتلا بيانا مطولا عن اعمال الوفد في لندن ، وما قام به من الاعمال الجليلة في تلك البلاد . ولما انتهى من بيانه صفق الحاضرون تصفيقاً شديداً ثم اخذ الاعضاء يتناقشون في هذا البيان و يستفسرون عن بعض النقاط التي جاءت الى ان فرغوا من البحث و بعد ذلك تفرغوا للبحث في المسائل الاخرى .

ومما لا بد من ذكره في هذا المقام وهو في نظرنا اهم ما وقع في هذه الجلسه ذلك التصريح الخطير الذي فاه به سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وهو ان المجلس الاسلامي مستعد ان ان يدفع ٥٠ في المئة من اسهم الشركة التي ستتألف في البلاد للمحافظة على اراضي فلسطين والذي اقترح تأليف هذه الشركة هو الاستاذ مغنم افندي مغنم عند البحث في الحالة الاقتصادية في البلاد .

وهذه الشركة كما يذكر القراء ليس الفكر بها جديداً بل سبق ان نشرنا في هذه الجريدة اقتراحاً بشأنها وذكرنا في ذلك الوقت ان يكون السهم بجنيه يدفع على اربعة اقساط ، غير انا كنا نأمل ان تؤلف اللجنة التنفيذية لجنة لتتابع هذا الاقتراح فلم تفعل ولكننا نرجو من اصحاب الاموال ان يفكروا في هذا الامر ويقوموا به . وخصوصاً بعد تصريح سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي قد قطع نصف الطريق فلم يبق الا النصف الثاني وهذا على الامة ان تقوم به . وتلك مأثرة من مآثر هذا المجلس نضيفها الى مآثره العديدة

وهذه هي مقررات اللجنة التنفيذية .

قررت اللجنة التنفيذية ما يأتي :

١) شكر الوفد على اعماله وجهوده الطيبة وتملن استياءها الشديد على موقف الحكومة تجاه مفاوضة الوفد .

٢) شكر البلاد الاسلامية والجاليات العربية في اميركا وخصوصاً شكر الهند لمعاضدتهم وتشجيعهم واظهار عطفهم .

٣) انتخاب عضو دائمي لبث الدعاية في اوروبا و يكون مركز مكتبه في لندن .

٤) اصدار منشور باسم اللجنة تؤبن فيه الشهداء مع اقامة حفلة تأبينية بصورة دينية في عكا وزيارة قبور الشهداء .

٥) الاحتجاج على الحكومه لمنعها حفلة التأبين وعلى العبارات الواردة في البلاغ الرسمي .

٦) الاحتجاج الى عصبة الامم لموقف الحكومة الشاذ .

شئون العراق

بغداد في ٢١ يوليو — قرر الحزب الوطني مقاطعة الانتخابات النيابية وتقول الصحف التي تناصر الحكومة انه سوف لا يكون لهذه المقاطعة التأثير الذي ينتظره الحزب بالنظر لان الاقبال على الانتخابات عظيم وتدعو جريدة (صوت العراق) لسان حال الحزب المذكور الى سياسة عدم التعاون ازاء حكومة العراق الحاضرة بمصر : ص

بغداد في ٢٤ يوليو — لا تزال الدعوة الى مقاطعة الانتخابات النيابية تسير سيراً بطيئاً واعلن بضعة نواب سابقون مقاطعتهم للانتخابات وصرح الهاشمي باشا لاحدى الجرائد انه لا يرى المعاهدة الجديدة كافلة لحقوق البلاد وانه سيعارضها بكل قواه . وشاع اليوم ان الاكراد في السليمانية قاطعوا بالفعل الانتخابات واشيع كذلك انه وزعت مناشير للمطالبة بادخال نص على المعاهدة خاص بالقضية الكردية . (ص)

بيـــان

﴿ الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم ﴾

ايها الفلسطينيون !

غداً تستقبلون يوم الاربعين لذكرى شهدائكم الابرار و وأنه ليوم لو تعلمون عظيم ، فيه آيات بينات للناس ، كتبها الثلاثة الشهداء ، الكرام البررة الذين لاقوا الموت وهم في موقف الدفاع عن حقوق بلادهم بثغور باسمة وقلوب عامرة بالايمان . اولئك هم طلائع الحرية والاستقلال . الذين لاقوا ربهم راضين مرضيين ، فهم في أعلى عليين ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

ايها الفلسطينيون !

انكم وانتم تمجدون ذكرى شهدائكم تعتقدون أنهم بريئون من روح الجريمة ، وانهم انما ذهبوا ضحية الاستعمار والجشع الاجنبي والسياسة الغاشمة . انهم ماتوا في سبيل الدفاع عن مقدساتكم وحريتكم واستقلالكم . انهم ذهبوا في سبيل الامة ، فعلى الامة أن تذكرهم ان الذكرى تنفع المؤمنين .

ايها الفلسطينيون ؟

ان نهضتكم الوطنية تستند الى حقوقكم الطبيعية في الحرية والاستقلال ، والى تاريخ امتكم العربية ومجدها السالف وعزها القديم ، انها تستند الى ما في النفس العربية من روح ، روح المجد والعظمة والاباء ، فلن يوهنها ما تحاوله القوة من اخضاعها وحصرها ضمن دائرة محدودة ، انها نهضة الى الحرية والاستقلال فلن تقف دون الحرية والاستقلال .

ايها الفلسطينيون !

لئن حالت القوة بينكم و بين احتفالكم بذكرى شهدائكم احتفالاً يليق بعظمة قضيتكم ، فانها لا سلطة لها على ارواحكم ونفوسكم ، فولوا وجوهكم غداً في الساعة الرابعة من النهار شطر قبورهم ، واذكروا مع شهدائكم ، حريتكم واستقلالكم .

ايها الفلسطينيون !

عكا التي لمع فيها مجد اجدادكم . قد اصبحت مثوى شهدائكم ورمز خلاصكم فطوبى لك ايتها المدينة الخالدة ، وطوبى لكم ايها الشهداء .

بيت المقدس في ١ ربيع الانور ١٣٤٩

و٢٦ تموز ٩٣٠

اللجنة التنفيذية العربية

الحالة في عكاء

كان يوم الاحد من ايام عكاء المشهورة فقدم المدينة عدد كبير من جميع جهات فلسطين احتفالا بذكرى اربعين الشهداء و بعد ان اقيمت الصلاة في جامع الجزار الكبير توجهت الوفود الى المقبرة وقرأت الفاتحة عن أرواح الشهداء . أما الحكومة فقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لكي لا يقع شيء يعكر صفو الامن فنصبت المترليوزات على سور السجن وعززت قوة البوليس بعشرين بوليساً بريطانياً ولكن اليوم مر دون أن يعكر صفوه الصامت شيء لان العرب لم تحضر وفودهم الى عكاء ليقلقوا راحة شهدائهم في قبورهم بل ليترحموا عليهم تخوف الحكومة اذاً كان في غير محله ومنعها القاء الخطب كان في غير محله ايضاً ولكن هكذا شاءت ففعلت فاشعلت النار بذلك في قلب كل عربي .

انقذوا اراضيكم

المدرسة الداخلية

الوطنية للبنات في بير زيت

جاءنا ما يلي :

بعد السلام . ثم نزيدكم علماً بان عدد الداخليات اصبح محدوداً في مدرسة البنات الوطنية في بير زيت لذلك رأت ادارة المدرسة تفضيل بناتها القديمات لاعطاء المحلات الاولى . وثم تملأ المحلات الفارغة . وعليه لزم الامر باعلامكم حتى تتفضلوا بارسال الجواب قبل يوم ٩ آب القادم . واعطاء اسماء بناتكم مع العربون ليرة عن القديمة وليرتين للجديدة . وكي تكون على علم بحفظ المحلات . ومن ثم لا تكون المدرسة ملامة اذا اشغلت المحلات الفارغة ان لم يصلها الجواب في الوقت المعين وتفضلوا بقبول الشكر

ويسرنا ان نخبركم ايضاً بان المدرسة عزمت على قبول الصبيان من الصغار داخلياً ممن ناهزوا السنة السادسة للعاشرة والراتب السنوي ٣٦ ليرة فلسطينية تدفع على ثلاثة اقساط . وقد اتخذنا بناء خصوصياً للنوم

« رئيسه خليل شقير »

المرآة : لا حاجة ان نوصي ابناء بلادنا بهذه المدرسة الوطنية التي قد بلغت الغاية ولم يمض على تأسيسها سوى ٥ سنين . ان الشهرة التي احرزتها في هذه المدة القليلة كافية ان تجعل لها المقام الاول بين مدارس فلسطين وان تبعث الآباء الى ارسال اولادهم اليها وتكفل لهم ولهن التربية الادبية والعقلية والجسمية .

﴿ شكوى ﴾

شكا الينا كثيرون من ان الجند البريطاني كثيراً ما يعترض المارة في الليل بدون سبب وهو امر نلفت نظر ضباط الجيش اليه لكي تظل للجند البريطاني سمعته النزيهة .

﴿ القرآن الكريم ممزق ﴾

وجد السيد مصطفى ارشيد في شارع يافا جزءً من القرآن الكريم ممزقة اوراقه ومطروحة تحت الارجل وهذا عمل من شأنه ان يثير الفتن في البلاد فهل للحكومة ان تجد الفاعل وتجازيه بما هو اهل له ليكون عبرة لغيره .

احصاء رسمى

— عن اضطرابات فلسطين —

كان عدد العرب الذين اتهموا في الاضطرابات الاخيرة ٧٢٤ رجلا حكم منهم (٤٢١) وكان عدد الذين اتهموا بمواد القتل (٥٥) رجلا حكم منهم (٥) وكان عدد اليهود الذين اتهموا (١٦١) رجلا حكم منهم (١٩) فقط وعدد الذين اتهموا بمواد القتل (٢) وقد حكم عليهما .

حجز

جاءنا انه لقاء الذمه التي للسيد محمد عبد الغني العلمي على شركة زخريا ودعدس ليمتد وقدرها ١٢٦٥ جنيهاً حجز على ١٨٠٠ شوال حنطه .

قضية الاورفلى

رفض مجلس الملك الخاص النظر في الاستئناف الذي رفع اليه المتعلق بقضية الاورفلي كما رفض ان ينظر في الاستئناف الذي رفع من قبل العرب لحياة وممات الاورفلي اذاً اصبحت معلقة بين شفتي المندوب السامى .

اعـلان

من دائرة بلدية القدس

بالنظر لانقضاء المدة المعينة لتسجيل عقود الآجار فالبلدية قد ارتأت من المستحسن تمديد الاجل شهراً آخراً على انه ينتهي في (١٨ اغسطس سنة ١٩٣٠) بحيث بعد هذا التاريخ يكون معرضاً لدفع الجزاء و بمضاعفة الرسم كل من لا يسجل عقد الآجار ولهذا صار اعلان الكيفية للعموم .

وكيل

رئيس بلدية القدس

يعقوب فراج

معالم الحضارة في الشرق

لبى الاستاذ الثعالبي دعوة جمعية اتحاد الطلبة في رام الله لالقاء محاضرة هناك ، ولبى هذه الدعوة عدد كبير من وجهاء القدس وادبائها عدا الذين حضروا من اهالي رام الله والقرى المجاورة .

القيت المحاضرة يوم الجمعة في لوكاندة رام الله الكبرى فلما انتظم عقد القوم وقف رئيس الجمعية السيد داود خليل وافتتح الحفلة بخطاب وجيز قدم فيه الاستاذ الثعالبي الى الجمهور ثم جال حول الوحدة العربية التي هي امنية العرب ، فكان لخطابه وقع جميل ثم اخذ الاستاذ الكبير يلقي محاضرته وقد دارت حول الحاجة والمصلحة فقال ان رقي الامم يكون بحسب الحاجة الى ذلك الرقي ، وما النظم الاجتماعية والسياسية الا تابعة لما تحتاجه كل امة فليس اذن كل ما في الغرب يصلح للشرق ، الا اذا احتاج الشرق ذلك . ففي الغرب برلمانات مثلا ، فمتى صارت حاجة الشرق الى هذه البرلمانات جاءت اليه من تلقاء نفسها . وفي الغرب المرأة سافرة وهذا السفور جاء من الحاجة اليها لكثرة السكان وضيق المساحة ، فمتى احتاج الشرق للمرأة ي متى كثر السكان كثرة كبيرة واحتاج الرجل الى المرأة ان تكون له يداً في اعماله سفرت بالرغم من كل تقليد .

ثم اخذ يجول حول « التواكل » فقال « نحن العرب نعتمد على الحكومة في كل شيء . اما الغربي فلا يعتمد الا على نفسه . وضرب لنا الامثلة الكثيرة عن ذلك و بين كيف تنجح الامة او الطائفة التي لا تعتمد الا على نفسها ، من تلك الامثلة لسان الاوردو في الهند والذى اصبح من اغنى الالسنة لاعتماد الذين يتكلمون به على انفسهم لا على الحكومة . ومما ذكره ان ليس اضر على الامة من الكلمة المشهورة « القناعة كنز لا يفنى » لان هذه القاعدة تضع في الامة روح الخمول والامم لا ترقى الا اذا كان فيها روح الطموح .

وخلاصة القول كانت المحاضرة اية في بابها نتمنى لو يبقى الاستاذ سنة في فلسطين يتنقل في مدنها و يلقي مثل هذه المحاضرات التي ترفع روح الامة وتربي فيها الطموح .

وبعد ان اتم محاضرته وقف الاستاذ عوني بك عبد الهادي وقال « لقد لمسنا صحة ما جاء به الاستاذ الثعالبي ونحن في لندن فان الحكومة البريطانية لا تعطي فلسطين شيئاً الا اذا شعرت ان فلسطين في حاجة الى ذلك الشيء » .

ثم وقف سعادة الاستاذ شيخ العروبة واخذ يجول في ميدان الوطنية فكان لكلامه تأثير كبير وفي ختام خطابه طلب الى الحضور ان يقفوا دقيقة احتراماً لارواح شهداء مصر ففعلوا .

فالمرآة تشكر لجمعية اتحاد الطلبة هذه الجهود التي تبذلها في سبيل ترقي رام الله .

بشرى للوالدين

ان المدرسة الوطنية في بير زيت قد عزمت بعد الاتكال على الله ان تفتح فرعاً داخلياً للصبيان الصغار الذين يناهزون السادسة من العمر لنهاية العاشرة بناء على طلب الوالدين مع حفظ مدرسة البنات ايضاً ولا يخفى ما وصلت اليه مدرسة بير زيت الحديثة من الرقي . لذلك لا نرى لزوماً لاطالة الشرح عما تقدمه ادارة هذه المدرسة من العناية الخصوصية في تربية الناشئة صحياً وادبياً وما تبذله من الجهد لغرس العلوم الحديثة المفيدة واللائقة مع المبادئ القويمة في عقول الناشئة .

فمن يرى بنفسه ميلاً وله رغبة في التخلص من عناء تربية اولاده الصغار لا سيما الصبيان منهم . كما قال المثل :

(تربية الصبيان مثل قرط الصبوان)

فما عليه سوى ارسال ليرتين عربون قبل فوات الوقت لان آخر ميعاد يعطي للقبول ما بين ٢٥ و ٣٠ تموز القادم ومن يحب زيادة الايضاح فعليه بمخابرة رئيسة المدرسة .

رتيبة خليل شقير

مطبعة مرآة الشرق —